

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: تدايعات ترشح السيسي على مستقبل مصر

مقدمة الحلقة: غادة عويس

ضيوف الحلقة:

- عبد الله حمودة/ كاتب صحفي
- محمد جمال حشمت/ قيادي في جماعة الإخوان المسلمين
- محمد كمال/ عضو المكتب السياسي لحركة 6 أبريل
- هاشم يحيى/ عضو مؤسس في حزب الدستور

تاريخ الحلقة: 2014/3/27

المحاور:

- تباين مواقف الشارع المصري
- مستقبل مدينة الدولة
- أذرع السيسي في الإعلام

غادة عويس: أهلاً بكم، أثار إعلان المشير عبد الفتاح السيسي ترشحه للرئاسة في مصر ردود فعل متباينة فيما أعلن عن اختيار صهر السيسي رئيساً جديداً للأركان وعن تعيين رئيس الأركان وزيراً للدفاع.

نتوقف مع هذا الخبر لكي نناقشه في محورين: ما تأثير قرار السيسي على توصيف ما جرى في الثالث من يوليو بعد كل ما قيل عن عدم نية العسكريين السيطرة على الحكم؟ وكيف سيؤثر ترشح السيسي على مسار التحول الديمقراطي وعلى مستقبل مدينة الدولة؟

بزيه العسكري وعبر تلفزيون الدولة الرسمي أعلن المشير عبد الفتاح السيسي قرار ترشحه لرئاسة مصر، سيتترك زيه العسكري بعد عقود من الخدمة كما أشار ولكن من أجل الدفاع عن الوطن على حد تعبيره: السؤال المطروح بعد هذا: أين شعار يسقط حكم

العسكر الذي تردد في مصر بعد ثورة يناير؟ تبدو مواقف الشارع والقوى السياسية المصرية من الأمر متباينة ما بين مؤيد من أجل تحقيق الاستقرار ورافض لاستمرار هيمنة العسكريين على الحكم في مصر.

### [تقرير مسجل]

**أمير صديق:** لا يهتفون للاعب كرة قدم أحرز هدفاً بل لوزير دفاع مستقيل قرر خلع بزته العسكرية وكان ذلك كما قال لأمر جلل.

### [شريط مسجل]

**عبد الفتاح السيسي:** من حوالي 45 سنة وأنا أتشرف بارتداء هذا الزي للدفاع عن الوطن والنهارة أنا أترك هذا الزي أيضاً من أجل الدفاع عن الوطن.

**أمير صديق:** خمسة وأربعون عاماً كان فيها الرجل ابناً للمؤسسة العسكرية وتلك لها تقاليد الصارمة حتى بدا السيسي وهو يتحدث عن ترشحه كمن ينفذ أمراً لا يفعله إلا جندي مخلص ومخلص على ما قال منطوق خطابه، وقد تحدث عن مكافحة الإرهاب والاقتصاد وما سماها استعادة مصر لكنه لم يتطرق في خطابه القصير إلى ما يجعل الدولة مدنية فلا حديث إلا مقتضياً عن الديمقراطية والحريات والحقوق الفردية فتلك أمور تدور في سياق ما هو مدني في ما الرجل مازال ببزته العسكرية، في تسريبات صوتية كان قد اعترف أنه يتحرر بالأحلام فلقد حلم ذات مرة بسيف وبساعة أوميغا وبحديث يدور بينه وبين الرئيس السابق السادات يقول فيه السيسي إنه أيضاً سيصير رئيساً لمصر.

### [شريط مسجل]

**عبد الفتاح السيسي:** منام آخر أنا مع السادات بكلمه فيقلي أنا كنت عارف إنى أنا سابقى رئيس الجمهورية قلت له وأنا عارف إنى أنا سابقى رئيس الجمهورية.

**أمير صديق:** ما بين عالم العسكرية الصارم وعالم الأحلام المنفلت بدا السيسي وكأنه خلق لمهمة مقدسة ليكون جندياً سواء ببزته العسكرية أم بدونها ثم استمع لنداء "أكمل جميلك" فاضطر لترتيب البيت العسكري فجاء بصهره رئيساً للأركان ونقل رئيس أركانه المخلص ليحل محله في منصب وزير الدفاع، أمور قالت عنها جهات معارضة إنها أسقطت ورقة التوت الأخيرة عن تحرك الجيش في الثالث من يوليو لتؤكد أنه كان

انقلاباً مكتملاً الأركان.

## [نهاية التقرير]

### تباين مواقف الشارع المصري

**غادة عويس:** موضوع حلقتنا نناقشه من لندن مع الكاتب الصحفي عبد الله حمودة ومن اسطنبول محمد جمال حشمت القيادي في جماعة الإخوان المسلمين وأيضاً ينضم إلينا من القاهرة محمد كمال عضو المكتب السياسي لحركة 6 أبريل ومن القاهرة أيضاً هاشم يحيى عضو مؤسس في حزب الدستور، وأبدأ مع عبد الله حمودة من لندن، سيد عبد الله ما الذي أنجزه السيسي بحسب وجهة نظرك حتى يعني استحق كل هذا الدعم الشعبي والرسمي؟

**عبد الله حمودة:** يعني المشير السيسي أنجز الكثير هو ضابط ناجح تدرج في وظائف متعددة بالقوات المسلحة وله خبرة كبيرة في الإدارة وأثبت في ثورة 30 يونيو 3 يوليو أن له قدرة على اتخاذ القرار في المواقف الصعبة ومن ثم حظي بهذه الثقة الشعبية الكبيرة التي تدعوه الآن لئلا يتحمل مسؤولية أخرى في مرحلة شديدة الأهمية من تاريخ مصر، يعني وأنا إذا كان لي أن أقول شيئاً فالتقرير الذي قدم به هذا البرنامج يعني يتسم بالتحيز الشديد وكأن هناك نوع من الغيظ من التأييد الذي يحظى به السيسي والتركيز على جوانب سلبية تعتبر خارج الموضوع لو أردنا مناقشة الموضوع بطريقة عقلية تتناسب مع مستوى المشاهد.

**غادة عويس:** عفواً أين شعرت بذلك؟ أي جملة أوجت لك بذلك سيد حمودة حتى لا تعمم هكذا وتتهمنا بدون دليل أين شعرت بذلك في أي جملة من التقرير في أي جملة؟

**عبد الله حمودة:** حاضر أعطيني فرصة وأنا أقول لك يعني الحديث عن أنه- حاضر سأقول لك- يعني إذا كان هناك حديث عن حلم إذا كان هناك حيث عن تأمر إذا كان هناك حديث عن أي شيء من هذا النوع كل هذا..

**غادة عويس:** أه حلم لم نقل تأمر قلنا حلم وتحقق حلمه وأين الانحياز في ذلك، هو حلم هو قال تحدثت مع السادات وقلت له سأصبح رئيساً.

**عبد الله حمودة:** هذا حلم كل مواطن مصري، كل مواطن مصري له الحق أن يحلم وأن يكون رئيساً وإذا قبل الشعب بذلك ورشحه أيده.

**غادة عويس:** والحديث عنه يجعلنا منحازين! والحديث الحديث عن حلم أي شخص مصري عن ذلك بالتحديد عن السيسي هذا يجعلنا منحازين ضده.

**عبد الله حمودة:** يعني الحديث بهذه الصيغة التي- أنا آسف جداً في البداية لكن اسمحي لي أقولك- أن الصيغة التي تحدث بها التقرير تركز على السلبيات وهناك حاجة إلى موضوعية إذا كان هناك حاجة لكسب مصداقية لدى المشاهد والحصول على التأييد الذي كانت تحظى به الجزيرة من قبل.

**غادة عويس:** عفواً سأنقل إليك مثلاً ما قالته حركة 6 ابريل دعك من تقرير الجزيرة ومعنا أصلاً محمد كمال من حركة السادس من ابريل، سيد محمد كمال أنتم قلتم إنه هذه الخطوة إعلان رسمي بأن السيسي قائد الانقلاب وقائد الثورة المضادة هذا ما قالته حركة 6 ابريل يا سيد حمودة، إذن سيد محمد كمال لم وصفتموه على هذه الشاكلة؟

**محمد كمال:** طيب مساء الخير الأول وأحيي ضيوف حضرتك في البداية بس خليني أتكلم عن الموضوعية إلي يتكلم بها أستاذنا الصحفي، في القناة على الشريط عندكم يقول أن مؤيدي السيسي يعتزمون تسيير مسيرات إلى ميدان التحرير غداً، ميدان التحرير هو رمز الثورة المصرية جزء من المصريين يسمح لهم بالاحتفال والرقص في ميدان التحرير والثوار الذين دخلوا ميدان التحرير وأقاموا الثورة المصرية يحجب عنهم ميدان التحرير بالرصاص الحي وبكل الوسائل وكان آخرها في 25 يناير 2014، سيدتي من الذي قال أننا لا نخطط لحكم مصر من الذي قال.

**غادة عويس:** لا عفواً لا ماذا لم أفهم.

**محمد كمال:** مين إلي قال إني أنا مش عايز أحكم مصر؟ عبد الفتاح السيسي، مين إلي قال لم أسمح بأن يقال بأن المؤسسة العسكرية تحركت في الثالث من يوليو من أجل يتوالى قادتها أحد قادتها السلطة؟ عبد الفتاح السيسي، من الذي سئل عن 3 يوليو بأنها ثورة أم انقلاب وقال عظيم انقلاب إذا تحققت بعض الشروط أولها: أن يتولى أحد أو أهمها أن يتولى أحد قادة الجيش رئاسة الجمهورية وهذا قد وضح منذ أمس.

**غادة عويس:** طيب أمام كل ذلك ما هو تصوركم للمرحلة المقبلة إذن؟

**محمد كمال:** تصورنا للمرحلة المقبلة أن الانتخابات هي مسرحية عبثية هزلية ليس علاقة للثورة المصرية بها لعدة أسباب أولاً مؤسسات الدولة لم تقف على الحياد حيث أن

كل مؤسسات الدولة منذ شهور عديدة وهي تلهث خلف تجييش الشعب خلف مرشحها وهو ممثل المؤسسة العسكرية، رقم اثنين كنا أيام مبارك نقول عدة مبارك وأولاده والآن هناك شبكات ترتبط بالمرشح المحتمل عبد الفتاح السيسي أولاً هو عين صهره رئيساً للأركان وصديقه الصدوق وزيراً للدفاع ثم كل شبكات المصالح المرتبطة بالحزب الوطني الديمقراطي هي من تعمل لأجله منذ فترة طويلة، في النهاية إعلان وزير الدفاع عن ترشحه لمنصب الرئاسة وهو مرتدي للزي العسكري يؤكد عدم وقوف المؤسسة العسكرية على الحياد وهذا يؤكد شكوكنا في العملية الانتخابية برمتها وهذا سيكون أكثر سلبي على العملية الديمقراطية إلي إحنا بقالنا سنين طويلة نناضل عشانها وندافع عشانها..

**غادة عويس:** أستاذ كمال هل هذا إعلان نهاية ثورة يناير وقد كنتم من محركيها؟

**محمد كمال:** عفواً لم أسمع السؤال.

**غادة عويس:** هل هذا إعلان نهاية ثورة يناير وكنتم من أبرز محركيها؟

**محمد كمال:** سيدتي الثورات لا تموت، الثورات تمر بمراحل المد والجزر، نحن الآن في مرحلة الجزر ولكن هناك موجة ثورية ستعصف بكل الظلمة وبكل القتلة في خلال أقل من عام، الشعب المصري يغلي، الشعب المصري أنا كتبت النهاردة وأنا أتجول في القاهرة والجيزة في الصباح مشاهدات، المواطن المصري لسه اليأس مالكة، المواطن المصري لسه يعاني الأمرين من الذل للحصول على لقمة العيش والأمن، فبالتالي الانتخابات لم تضيف للمصريين أي شيء.

**غادة عويس:** شكراً لك شكراً جزيلاً لك، شكراً جزيلاً لك وصلت فكرتك من القاهرة محمد كمال عضو المكتب السياسي لحركة 6 ابريل، أنتقل إلى هاشم يحيى وهو عضو مؤسس في حزب الدستور من القاهرة ينضم إلينا سيد هاشم لم أفهم موقف حزب الدستور المتحدث باسم الحزب قال بالحرف إن الحزب سيميل لدعم مرشح يأتي من المعسكر المدني الديمقراطي لأنه أقرب لتصورنا، هل هذا يعني رفض للسيسي أم خشية من التعبير بصراحة عن الرفض للسيسي؟

**هاشم يحيى:** يعني حتى الآن لم يكن هناك موقف محدد سواء لدعم شخصية موجودة ولكن الأقرب أننا لن ندعم مرشح عسكري لأنه يختلف مع الأفكار السياسية التي ينتمي إليها الحزب الأفكار الثورية التي نؤكد عليها أن الحكم العسكري ليس منقفاً مع أفكارنا ولا الحكم الديني، فأعتقد أن الفترة القادمة لن يدعم حزب الدستور أي مرشح وسنعمل

على القواعد مرة أخرى القواعد الشعبية التي تركناها كثيراً وهي سبب من أسباب ما يحدث الآن، شباب الثورة والقوى المدنية تركت الشارع للقوى المغرضة سواء..

**غادة عويس:** طيب أنت تفسر الماء بالماء لم أفهم أنتم تدعمون ترشح السيسي أم لا؟

**هاشم يحيى:** حتى الآن لا يوجد أي موقف لكننا لم ندعم أي مرشح عسكري لأن المبادئ..

**غادة عويس:** لماذا لم لا لم لا لم لا اشرح لي سيد هاشم خاصة أنه لو سمحت لي في أكتوبر الماضي قبل استقالته البرادعي مؤسس حزب الدستور كان يعتقد أن السيسي لن يترشح وكان مؤمناً بذلك وقال الحمد لله السيسي لن يترشح في إحدى تصريحاته هذا يعني حزب الدستور مؤسس حزب الدستور ضد ترشح السيسي، الآن حزب الدستور ليس لديه موقف!

**هاشم يحيى:** يعني الموقف الواضح أننا لن نرشح أي لن ندعم أي مرشح عسكري وهذا واضح كل شباب الثورة وكل القوى المدنية إلى حد التي تنتمي إلى الثورة لن تدعم مرشح عسكري ولن تدعم مرشح ديني، ولكن أعتقد في الفترة القادمة أنهم سيتم الحجب عن ترشيح أي أحد أو دعم أي أحد من الموجودين لأنه لا يوجد شخصية الآن تعبر عن الثورة وعن مطالبها التي نسعى إليها على طول الخط، والثورة فعلاً لن تموت وستستمر وسنعود مرة أخرى للقواعد الشعبية لنذكرها بشهادتنا ونذكرها..

**غادة عويس:** طيب هل أستطيع أن أنقل عنك هل توافق أن أنقل عنك بأن حزب الدستور لا يؤيد ترشح السيسي ولن يدعمه؟

**هاشم يحيى:** لست المتحدث الرسمي لحزب الدستور ولكن هذه وجهة نظر عضو في الحزب، الموقف الرسمي سيعلن قريباً من حزب الدستور وأعتقد أن الموقف الرسمي هو الذي يجب أن يذاع وليس موقف عضو منه.

**غادة عويس:** ما الذي يمنعه من أخذ موقف الآن ما الذي يؤخركم عن الموقف؟

**هاشم يحيى:** لم يتم فتح باب الترشيح حتى الآن ولم نعرف من هم المرشحين، سيكون الموقف عندما يطرح أمامنا على الطاولة كل المرشحين نعم.

**غادة عويس:** ما موقفكم من حمدين صباحي إذن حمدين صباحي حمدين صباحي؟

**هاشم يحيى:** يعني أعتقد أنها خطوة يعني مبكرة جداً للإعلان عن دعم أي مرشح ونحن منتظرين نشوف إيه إلي سيحصل في الأيام الجاية.

**غادة عويس:** شكراً لك هاشم يحيى عضو مؤسس في حزب الدستور من القاهرة شكراً جزيلاً لك، أنتقل إلى ضيفي في اسطنبول محمد جمال حمشت القيادي في جماعة الإخوان المسلمين، سيد حشمت ما الذي ستفعلونه عندما تعترف الدول بالسياسي رئيساً لمصر حسب السيناريو القائم يعني؟

**محمد جمال حشمت:** بسم الله الرحمن الرحيم، يعني نعم أنا بس يعني كنت أود أن يكون النقاش حول هذه القضية مركزاً حتى لا يخرج بنا أحد في تفاصيل لا لازمة له، هذه القضية لها من حيث الشكل عشان نتكلم بكلام واضح قبل ما نمسك العصا من النص، خلينا نتكلم بكلام واضح وصريح من حيث الشكل ومن حيث الموضوع من حيث الشكل في كلام ومن حيث الموضوع في كلام كثير من حيث الشكل أولاً المظهر الذي ظهر به الفريق السياسي لابس لبس عسكري قتالي بتاع وحدة قتالية حتى بتاع حضور مجلس أعلى عسكري وكاتب الجيش المصري وكاتب عبد الفتاح السيسي بتاع صاعقة وهو مش بتاع صاعقة هذا المظهر نفسه مثير لعلامات الاستفهام، أيضاً الصوت يعني الصوت لم يكن صوتاً عسكرياً قوياً ولم يكن صوتاً سياسياً محكماً إنما كان صوت أقرب إلى الرخامة من الحجرة وصوت الفنانين والسهوكة يعني لم يكن حد يتكلم في عالم السياسية، من حيث الموضوع هناك مخاطر عديدة تتعرض لها البلاد الحقيقة بهذا الترشيح، أولاً أظهر الوجه الحقيقي لهذا الانقلاب العسكري لأنه باختصار أقصى رئيسه وأقصى البرلمان وعطل الدستور وقتل وأصاب وأعتقل أكثر من 60 ألف مصري عشان يترشح أو يرشح نفسه إلى الرئاسة، ثانياً ترشيح السيسي يضع الجيش الآن في مواجهة الشعب ليه؟ لأنه ترشح ببزته العسكرية وهو لا يزال وزيراً للدفاع وثم هناك تفويض من المجلس الأعلى العسكري بترشيحه لأعلى منصب سياسي في البلد وده عمل سياسي بالتالي نحن أمام حزب سياسي عسكري، استخدام الجيش لمصالحه الشخصية يمثل خطورة على أمن مصر، الأمر الثالث أن هذا الترشيح بعد فترة تردد طويلة الحقيقة فيه إشكاليات يؤكد أن هناك إشكال داخل جبهة الانقلاب وهي انقسامات معلومة دائمة في كل الانقلابات العسكرية، ونموذج عبد الناصر لدينا الذي تخلص من كل من منحه الشرعية وكل الانقلابات في العالم تخلصت من أفرادها، أضيفي على ذلك بقى من حيث الموضوع القدرة الشخصية للفريق السياسي على إدارة مصر يعني إذا كان فعل أو قام بانقلاب عسكري دموي معه سلاح وفشل حتى الآن في هذا الانقلاب اللي يفشل في عمل

انقلاب مسلح والدنيا كلها ساكتة عليه وتصفق له وتدعمه سينجح في إدارة دولة؟! المؤهلات الشخصية لا تسمح بذلك بدليل أن مصر 9 شهور اللي فات الفاعل الرئيسي فيها هو كان السيسي، فماذا حدث لمصر في الناحية الاقتصادية في الناحية الأمنية في الناحية الخارجية في الناحية الاجتماعية؟ هو يمثل مشكلة خطيرة في النسيج الاجتماعي تكلم فيما قبل وقال أنا لا أريد أن أحدث فتنة طائفية أو حرب أهلية..

**غادة عويس:** طيب هذا الوصف..

**محمد جمال حشمت:** أو نفق مظلم كما كان يدعي.

**غادة عويس:** هذا وصف وانتقاد لكن سؤالي.

**محمد جمال حشمت:** دعيني، دعيني أتكلم من حيث الموضوع.

**غادة عويس:** أعطيتك فرصة لكن سؤالي كان هذا الوصف ترددونه دائما في التظاهرات يجري ترديده كل المعارضين يرددون هذا الكلام، لكن الآن الخطة تسير وستكون هنالك شرعية جديدة في مصر ستجري انتخابات أنا أسألك عن خطتك ليس عن..

**محمد جمال حشمت:** لا أتكلم في شعارات، أنا لا أتكلم في شعارات عشان تقولي أنها تقال في مظاهرات أنا أتكلم في تحليل بيني عليه سؤالك اللي تسأليني عليه..

**غادة عويس:** سؤالي هو ماذا أنتم فاعلون عندما تسير هذه..

**محمد جمال حشمت:** يا أفندم.

**غادة عويس:** الخطة.

**محمد جمال حشمت:** نحن الآن نحن الآن نحن الآن القوى الثورية في التحالف الوطني في التحالف الوطني الثوري المؤيد للشرعية والقوى الثورية الشبابية في الشارع المصري الآن لديها فرصة لاتخاذ موقف وإحنا قلنا أن هذا الموقف جاري بحثه الآن والوقت مناسب لاتخاذ هذا، هذا أمر أنا لا أتكلم فيه الآن ولكن أتكلم على أن ترشح السيسي يمثل خطورة حتى على مؤيديه يعني لن يستطيع أن يحفظ الأمن رجل جاء..

**غادة عويس:** لبتك بدأت إجابتك عن هذه الخطورة أنت وصفت لم يعني تتقدم في الإجابة لمرحلة سؤالي نفسه يعني ما هي المخاطر وما هي خطتك البديلة، على أي حال سأوقف مع فاصل قصير نناقش بعده كيف سيؤثر ترشح السيسي على مسار التحول



الديمقراطي وعلى مستقبل مدنية الدولة نرجو أن تبقوا معنا.

## [فاصل إعلاني]

### مستقبل مدنية الدولة

**غادة عويس:** أهلا بكم من جديد في هذه الحلقة التي تناقش دلالات ترشح المشير عبد الفتاح السيسي لرئاسة مصر وتداعياته على مستقبل البلاد، سيد حشمت سأواصل معك لأنني لم أحصل على إجابة شافية لناحية أنكم.. أيضا في سؤال آخر لتصريح لوكالة الأنباء الأناضول قلتم أن حدثا مهما سيهز الانقلاب الشهر المقبل هل تبلور الشيء من ملامح هذا الحدث وما هو تصوركم للمستقبل بعد كل الوصف الذي وصفته؟

**محمد جمال حشمت:** أنا تكلمت في هذا الأمر تفصيلا وذكرت بعض من ملامحه ولكنه الآن لست مخولا بالحديث عما سيحدث الفترة الماضية من قبل ترشح السيسي إنما قضية ترشح السيسي الحقيقة هي التي تحتاج إن إحنا نفهم أن وجوده على رأس السلطة في مصر يمثل ويؤكد لمن كان مخدوعا في الانقلاب أنه انقلابا عسكريا دمويا أن برنامجه الذي طرحه يعني برنامج إيه اللي يقول أنا سأعمل حملة انتخابية غير تقليدية، إزاي غير تقليدية؟ وأنت تمثل للإرادة الشعبية هي اللي طلباك وبالتالي يجب أن تكون وسط الشعب عندما تعلن ترشحك وسط الشعب في عرض برنامجك ثم دعيني أسأل: لماذا تأخر ترشحه لحد ما عمل اللواء بتاع مكافحة الإرهاب هل هذا اللواء مخصوص لحماية السيسي عندما يخرج من وزارة الدفاع؟

**غادة عويس:** دعنا نسأل هذا السؤال لضيفنا من لندن.

**محمد جمال حشمت:** طيب إحنا لدينا الآن ثلاث سبوعات وثلاث تسعات..

**غادة عويس:** دعني أسأل ضيفي من لندن السيد عبد الله حمودة طرح سؤال السيد من اسطنبول وأيضا أضيف عليه ترتيب البيت العسكري على هذه الشاكلة مسألة صهره ألا يعتبر ألا يوحي ذلك بهشاشة موقف السيسي واعتماده فقط على دعم الجيش أكثر من الإنجاز الشعبي؟

**عبد الله حمودة:** هذا يعني سؤال في غير محله لأن ترتيب أمور المؤسسة العسكرية وترتيب أوضاعها باعتبارها عمود فقري في الحركة الوطنية المصرية الآن أمر مهم جدا لكن دعيني أسوق ملاحظة مهمة جدا على ما قاله الدكتور جمال حشمت يعني لأن الخطاب يتسم بالتخبط والتردد وهذا يعكس المأزق الذي تعيشه جماعة الإخوان الآن، فالدكتور جمال حشمت طرح فكرة مبادرة للمصالحة هو نفسه ولكن هذه لم تلق ردا ولن

تلق ردا في الوقت الحاضر لأن جماعة الإخوان تحاول زعزعة الأمن والنظام والسلام الأهلي في مصر وتحاول خلق المشاكل ثم تلوم النظام بها وهي في ظل قيادتها الحالية لا يمكن..

**غادة عويس:** طيب دعني من الإخوان سيد حمودة..

**عبد الله حمودة:** تحصل على مصالحة وأن تنضم..

**غادة عويس:** أسألك عن السيسي؟

**عبد الله حمودة:** معلى.

**غادة عويس:** لأ دعني من الإخوان..

**عبد الله حمودة:** دعيني أرد على سؤالك.

**غادة عويس:** هو يرد عن السيسي وأنت ترد عن الإخوان والمفروض العكس بينكما سيد حمودة يعني سيد حشمت اكتفى بالانتقاد وأنت تكتفي بالانتقاد.

**عبد الله حمودة:** يعني طبيعة البرنامج فرضت.

**غادة عويس:** لا لا أنا أريد خطوة نظرة للمستقبل منك أنا أريد تفسيراً وتحليلاً وحتى نفهم المستقبل الذي ينتظر مصر.

**عبد الله حمودة:** شوفي سأقول النظرة للمستقبل.

**غادة عويس:** قل لي مثلاً عندما يقول لن أدير حملة انتخابية تقليدية ماذا يعني بذلك؟ ماذا يعني بذلك السيسي دعني من الإخوان ماذا يعني بحملة انتخابية حملة لن يدير حملة تقليدية؟

**عبد الله حمودة:** حملة تقليدية لا يتم فيها إنفاق الأموال دون طائل.

**غادة عويس:** ولكنه استغل التلفزيون الرسمي يا سيد حمودة.

**عبد الله حمودة:** بدون مبرر..

**غادة عويس:** ما تفسيرك لاستخدامه وسائل..

**عبد الله حمودة:** هذه هي مرحلة يعني اسمحي لي أتكلم يعني استخدام التلفزيون الرسمي في هذا السياق هو تعبير عن تغيير في مؤسسة الدولة وخروج مسؤول رفيع المستوى هو خصم لأولئك الذين حاولوا أن يدمروا البلاد وخرج الشعب..

**غادة عويس:** هو وزير ووزير في النهاية..

**عبد الله حمودة:** ضدهم في 30 يونيو، هو وزير الدفاع ورئيس أقوى مؤسسة هي العمود الفقري للحركة الوطنية المصرية في الوقت الحاضر..

**غادة عويس:** هذا يبرر تسخير..

**عبد الله حمودة:** لكن دعيني..

**غادة عويس:** الإعلام له، فقط هذه النقطة أنا أريد..

**عبد الله حمودة:** دعيني أجيب على سؤالك الآن.

### أذرع السيسي في الإعلام

**غادة عويس:** سؤال من 6 أبريل قالوا أنه كان وعد بميثاق شرف إعلامي وعد بها المشير بخطاب 3 من يوليو لم تتحقق الآن يسخر الإعلام الرسمي كله لكي يترشح..

**عبد الله حمودة:** المشير لم يكن يحكم المشير لم يكن يحكم، المشير كان رئيس المؤسسة العسكرية وعندما يحكم سيطالب بهذا وسيطرح برنامجا وسيتم النقاش على أساس هذا البرنامج.

**غادة عويس:** طيب سيد حشمت أختم معك لأقول أن السيد حمودة يقول أنه لا..

**عبد الله حمودة:** أنا لم أجب على سؤالك.

**غادة عويس:** لم يحكم الآن عندما يحكم يطالب يعني إذا لم يكن يحكم وسخر التلفزيون الرسمي له إذا حكم ماذا سيجري برأيك مدنية الدولة أي ستكون ثورة يناير أين ستكون؟

**محمد جمال حشمت:** اسمحي لي خريطة الطريق التي أعلنها الفريق السيسي والتي جاء بموجبها برئيس للدولة هو الذي وضع تفاصيلها واستدعى السياسيين في مشهد الدكتور منى مكرم عبيد إلي استدعوهم على وجه السرعة عشان يطلعوا بيان يطلبوا تدخل الجيش قبل الساعة 3 وهو اللي نظم لمظاهرات 30 يونيو ولكن انتهت يوم 30 يونيو بدون أي طائل اللهم إلا إنذار 48 ساعة، إذن هو الفاعل الرئيسي، هذه الملفات التي تدار في البلد لا يستطيع أحد أن يتخذ فيها، هذه هي منظومة مبارك بالضبط لا أحد يملك قرار إلا بالعودة إلا الجهات الأمنية مرة ثانية، ففكرة أنه بقى خلينا نشوف سيعمل إيه يعني ندي نفسنا فرصة ثانية لمؤسسة عسكرية بعد 60 سنة خراب إحنا بدأنا بالخمسينات مع 1952 اليابان بدأت معنا والهند بدأت معنا وألمانيا بدأت معنا شوف هم فين وإحنا فين الآن! نديهم فرصة إيه؟ إذا كان المعارضين كلهم في السجون يا إما قتلى يا إما مصابين يا إما في السجون واللي في الشارع يضربوا بالنار.

**غادة عويس:** لكن أنتم متهمون بأنكم..

**محمد جمال حشمت:** والرأي الآخر مقفون.

**غادة عويس:** أنتم نفسكم..

**محمد جمال حشمت:** متهمون بأننا إيه؟

**غادة عويس:** متهمون بأنكم أعدتم إنتاج الدولة الأمنية بسبب حقبة حكم الإخوان.

**محمد جمال حشمت:** الدولة الأمنية أعدناها ازاي إذا كان رئيس وزير الداخلية كان لا يأخذ قراراته من الرئيس بقولك أعدت الأمن الوطني دون أن يعلم الرئيس.

**غادة عويس:** يعني المقصود جعلتم الناس تتوحد حول..

**محمد جمال حشمت:** بتدي التقارير خطأ..

**غادة عويس:** جعلتم الناس تتوحد حول مسؤول آخر.

**محمد جمال حشمت:** يعني فين الدولة الأمنية؟

غادة عويس: حتى ولو كان عسكري.

**محمد جمال حشمت:** يعني ما هذا انقلاب عسكري هذا انقلاب وهذه خيانة للشرعية..

غادة عويس: شكرا لك.

**محمد جمال حشمت:** الشرعية تمثل إرادة الشعب المصري.

غادة عويس: شكرا جزيلا.

**محمد جمال حشمت:** هؤلاء الذين خانوا الشرعية لا يحتمل أبدا أن يهتموا بمصر بالفترة القادمة.

غادة عويس: شكرا انتهى الوقت من إسطنبول محمد جمال حشمت القيادي في جبهة الإخوان المسلمين وأشكر الكاتب الصحفي عبد الله حمودة حدثنا من لندن، بهذا تنتهي هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر تلتقي بإذن الله في قراءة جديدة فيما وراء خبر جديد، إلى اللقاء.